

## أسد الغابة

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وكان عمره ستين سنة وقيل : اثنان وستون سنة وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القحط ولا بالبسيط وكان لا يغير شيبه وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا إلى القصر أقرب رحب الصدر عريض المنكبين إذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين .

قال الشعبي : لما قتل طلحة ورأه علي مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عجري وجري وترحم عليه وقال ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبكي هو وأصحابه عليه وسمع علي رجلا ينشد : فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر . فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غلة طلحة كل يوم ألفا وافيا قال الواقدi : والوافي وزنه وزن الدينار " وعلى ذلك " وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغالية .

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبيه أن رجلا رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حولوني عن قبري فقد آذاني الماء ثم رأه أيضا حتى رأه ثلاث ليال فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرضي قد اخضر من نز الماء فحولوه فكأنى أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها فاشتروا له دارا من دور أبي بكر بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو الخطاب بن البطر إجازة إن لم يكن سماعا حدثنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخداي حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سعيد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يقع في علي وطلحة والزبير فجعل سعد بن مالك ينهاه ويقول : لا تقع في إخوانك فأبي فقام سعد فصل ركتعين ثم قال : اللهم إن كان مسخطا لك فيما يقول فأرني فيه آفة واجعله للناس آية فخرج الرجل فإذا هو بيختي يسوق الناس فأخذه بالبلط فوضعه بين كركرته والبلط فسحقه حتى قتله فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون : هنئا لك أبا إسحاق أجيئت دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

طلحة بن عبيد الله .

" س " طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي .

سمى طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة وأشكل على الناس وقيل : إنه الذي نزل في أمره : " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً " الأحزاب 53 " وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله لأتزوجن عائشة . فغلط . لذلك جماعة من أهل التفسير فطنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي وهو صاحب .

أخرجه أبو موسى ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

طلحة بن عتبة .

" ب س " طلحة بن عتبة الأنباري الأوسي ثم من بني حجبي شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً

أخرجه أبو عمر وأبو موسى وذكره موسى بن عقبة : طليحة مصغراً .  
طلحة أبو عقيل .

" ب د ع " طلحة أبو عقيل السلمي . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شوذب عن عقيل بن طلحة قال : وكان لطلحة صحبة وروى أبو الوليد الطيالسي عن سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة وكان لأبيه صحبة .  
أخرجه الثلاثة .

طلحة بن عمرو .

" ب د ع " طلحة بن عمرو النضري وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ويقال : طلحة بن عبد الله ويقال : طلحة بن عمرو النضري أحد بني ليث وكان من أصحاب الصفة